يكفر وكذا لو قال از خداى هيچ مكان خالى نيست ولو قال
علم خداى در هر مكان هست فهذا خطاء وقال دست خداى
در ارست قال الحاكم الامام عبد الرحمن ليس بكفر ولو قال خداى
بازبان تو يس بيايد من چكونه ليس ايم يكفر ولو قال خداى بود
هيچ چيز نبود و باشد وهيچ نباشد نصف هذا الكلام توحيد
ونصفه كفر الكل في مجموع النوازل وفي هذا قول بفناء الجنة و
النار وهذا مخالف للنص وهو قوله تعالى في سورة الحجر وما هم عنها
بمخرجين وفي نسخة الحسن واني لو قال لآخر روز باخداى جنك
كن افتى القاضي ابو علي النسفي انه يكفر ولو قال نَرَدُ بِأَنَّهُ بِنَهْ باسمان
برأى و باخداي جنك كن يكفر ولو قال پاى خداي كرفته درين حادثه
ان اعتقد ان لله رجلا هي جارحة يكفر وان اراد به لانجاة لَهُ إِلَّا
باعتصام بالله ولو قال خداي برعرش بدان ليس بتشبيه ولو قال
از به عرش داند فهو تشبيه كذا في الخلاصة من قيل لما الايمان
فقال لا ادرى كفر قال ادرى صفة الايمان فهو كافر قال شمس
الائمة الحلواني لا دين لم ولا طاعة لم ولا نكاح لم واولاده اولاد الزنا
الجاهل اذا تكلم بكلمة الكفر ولم يدر انها كفر قال بعضهم لا يكفر و
يعذر بالجهل وقال بعضهم يصير كافرا ومنها من اتى بلفظ الكفر
وهو لم يعلم انها كفر الا انها اتى بها عن اختيار يكفر عند عامة العلماء
خلافا للبعض ولا يعذر بالجهل اما اذا اراد ان يتكلم فجرى على لسانه
كلمة الكفر العياذ بالله تعالى من غير قصد لا يكفر كذا في الخلاصة والبزازية
واذا كان في المسئلة وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنعه فعلى
المفتي

المفتي ان يميل ذلك الوجه حكى ان رجلا قال لابي حنيفة ما تقول في
رجل يقول لا ارجو الجنة ولا اخاف النار وآكل الميتة والدم واشهد
بما لم اره ولا اخاف الله واصلي بلا ركوع ولا سجود وابغض المحق و
احب الفتنة قال ابو حنيفة لاصحابه ما تقولون في هذا الرجل فقالوا
هذا القائل يكون كافرا فتبسم ابو حنيفة وقال هو مؤمن حقا ثم قال
مراده لا ارجو الجنة ولا اخاف النار فانه يرجو رب الجنة ويخاف
رب النار وقوله آكل الميتة والدم آكل السمك والطحال وقوله اشهد
بما لم اره فهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو لم يَرَ
الله ورسوله وقوله لا اخاف الله اى لا اخاف ظلم الله وجوره و
قوله اصلي بلا ركوع ولا سجود صلوة الجنازة وقوله ابغض المحق اى
ابغض الموت وهو حق ثابت وقوله احب الفتنة اى المال والولد
قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة الآية فقام السائل وقبل راس
ابي حنيفة وقال اشهد انك للعلم وعاء كذا في اشباه النظائر نقلا
عن مناقب الكردري فان قلت على تقدير يرجو رب الجنة يلزم
تحقير الجنة وتخفيفها كما قال بعض الجهال في اشعاره وابياته و
قد ذكر في فتاوى اساس الاسلام من قال لا اريد الجنة بل اريد
لقاء الله يكفر وهذا يقع كثيرا من جهلة الصوفية في كلامهم و
اشعارهم انتهى قلنا ليس هذا على العموم بل من قال لا اريد الجنة
على وجه التخفيف والتحقير واما من قال لا اريد الجنة بعبادتي
يعني ليس مرادي بالعبادة الجنة بل خالق الجنة ولقائه فكيف يكون
كافرا بل لا بد للعبد ان ينوي لرضاء الله تعالى وان لا يطلب الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)